

الميزان

تأملات بقلم : احمد الحسو

م 2017\05\06

كُلُّ مُتَّسِعٍ إِلَى مُتَّسِعٍ أَكْبَرَ يَصِيرُ
سَمَاءً فِسْمَاءً فِسْمَاءً
ثُمَّ إِذَا الْمُتَّسِعُ يَصْغُرُ
جِزْءاً فَجِزْءاً
وَكَلَّاءاً فَكَلَّاءاً

عالمان متسعان :

(الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان)

كل شي في الأرضين وفي السموات
يتجه بتوازن دقيق الى خالقه ومبدعه،
الى الله العلي القدير
من آمن به ومن لم يؤمن
من أدرك ومن لم يدرك
من عرف ومن لم يعرف

انه التوازن الاعظم
من ادرك سره بعقله
وتناغم معه بروحه
صار جزءا
وصار كلاً فيه

حركة دائبة لا تعرف نكوصا
تتقدم ولا تتأخر
تصلح ولا تفسد
تصغي ولا تفرض
كلّ ما حولها تُحبّ
لا تعرف كرها
ولا تقر ظلما
ولا تقبل طغيانا
لأنها تحمل سر التوازن العظيم
الذي يفتقده عالمنا اليوم